[9] بالخمسين سنة، (1) فلما حضرته الوفاة نزل عليه ملك الموت، فقال آدم: قد بقي من عمري خمسون سنة، فقال: فأين الخمسون التي جعلتها لابنك داود ؟ قال: فإما أن يكون نسيها أو أنكرها، فنزل عليه جبرئيل وميكائيل وشهدا عليه فقبضه ملك الموت، فقال أبو عبد ا عليه السلام: وكان أول صك كتب في الدنيا. (2) 8 - شى: عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن ا تبارك وتعالى أهبط ظللا من الملائكة على آدم وهو بواد يقال له الروحاء (3) وهو واد بين الطائف و مكة، ثم صرخ بذريته وهم ذر (4) قال فخرجوا كما يخرج النحل من كورها (5) فاجتمعوا على شفير الوادي، فقال ا لآدم: انظر ماذا ترى ؟ فقال آدم: ذرا كثيرا (6) على شفير الوادي، فقال ا: يا آدم هؤلاء ذريتك، أخرجتهم من ظهرك لآخذ عليهم الميثاق لي بالربوبية، ولمحمد بالنبوة، كما أخذته عليهم في السماء، قال آدم: يا رب وكيف وسعتهم ظهري ؟ قال ا: يا آدم بلطف صنيعي ونافذ قدري، قال آدم: يا رب فما تريد منهم في الميثاق ؟ قال ا: أن لا يشركوا بي شيئا، قال آدم: فمن أطاعك منهم يا رب فما جزاؤه ؟ قال ا: أسكنه جنتي، قال آدم: فمن عصاك فما جزاؤه ؟ قال: أسكنه

_____ (1) قد نص فيما تقدم من الاخبار في قصص آدم عليه السلام وفيما ياتي بعد ذلك أن كتابة الصك صارت سنة بعد مانسى ذلك آدم عليه السلام فتأمل. ويعارضها ذلك وخبر تقدم هناك، وعلى اي لا صعد القول بصدورها تقية لانها تشتمل على السهو الذي يخالف مذهب الامامية والعامة رووها بطرق مختلفة. والصك: كتاب الاقرار بالمال أو غيره. (2) فروع الكافي 2: 348 - 349. (3) الروحاء: من عمل الفرع على نحو من اربعين يوما، أو ست وثلاثين يوما، أو ثلاثين على اختلاف ذكره ياقوت، والفرع: قرية من نواحي المدينة عن يسار السقيا بينها وبين المدينة ثمانية برد على طريق مكة، وقيل أربع ليال. وتقدم في الحديث الثاني من الباب الثامن من قصص آدم عليه السلام وادي الدخيا وغيره، وذكرنا هناك ما يقتضى المقام، وبذلك يعرف ان ما تقدم هناك مصحف راجع 11: 259 (4) في نسخة: ثم خرج بذريته وهم ذر. (5) الكور بالضم: موضع الزنابير. (6) في نسخة: ذر كثير.

_____ (*)